65 - ولا يحزنك قولهم إن العزة ﷲ جميعا هو السميع العليم .

- 66 - ألا إن ﷲ من في السماوات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون اﷲ شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون .

- 67 - هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون .

يقول تعالى لرسوله صلى اﷲ عليه وسلّم : { ولا يحزنك } قول هؤلاء المشركين واستعن باﷲ عليهم وتوكل عليه فإن { العزة ﷲ جميعا } أي جميعا له ولرسوله وللمؤمنين { هو السميع العليم } أي السميع لأقوال عباده العليم بأحوالهم ثم أخبر تعالى أن له ملك السماوات والأرض وأن المشركين يعبدون الأصنام وهي لا تملك شيئا لا ضرا ولا نفعا ولا دليل لهم على عبادتها بل إنما يتبعون في ذلك ظنونهم وتخرصهم وكذبهم وإفكهم ثم أخبر أنه الذي جعل لعباده الليل ليسكنوا فيه أي يستريحون فيه من نصبهم وكلالهم وحركاتهم { والنهار مبصرا } أي .

مضيئا لمعاشهم وسعيهم وأسفارهم ومصالحهم { إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون } أي يسمعون هذه الحجج والأدلة فيعتبرون بها ويستدلون على عظمة خالقها ومقدرها ومسيرها